



٥٥ أكتوبر ٢٠٢٢

مذكرة ٠٧٣X٢٢

إلى السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين بسلك التعليم الابتدائي

مديرات ومديري مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي الابتدائية

الأساتذات والأساتذة بسلك التعليم الابتدائي

الموضوع: بخصوص تنظيم حصص الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات بسلك التعليم الابتدائي.

المرجع: المذكرة الإطار رقم ٠٦٧X٢٢ بتاريخ ٢٣ شتنبر ٢٠٢٢ في شأن إرساء الأنشطة الاعتيادية بمؤسسات التعليمية الابتدائية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، فتفعيلاً للمستجدات التربوية للدخول المدرسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وتبناً للمذكرة الإطار المشار إليها في المرجع أعلاه، في جوانبها المتعلقة بالأنشطة الاعتيادية الخاصة بالقراءة والرياضيات، تحدد هذه المذكرة التوجهات العامة لإندراج الأنشطة الاعتيادية التالية بمؤسسات التعليمية الابتدائية:

- القراءة باللغة العربية، ومدتها عشر (10) دقائق يومياً؛

- القراءة باللغة الفرنسية، ومدتها عشر (10) دقائق يومياً؛

- تمارين في الرياضيات، ولمدة عشر (10) دقائق يومياً.

ويتم تزيل الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات، بناء على التوجهات التي تضمنتها المذكرة الإطار المشار إليها في المرجع أعلاه، والتي حددت آليات الأجراة والتوثيق والتواصل وكذا التتبع والتقييم.

١-أهداف الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات

تروم الأنشطة الاعتيادية اليومية للقراءة والرياضيات المدرجة داخل الزمن الدراسي للمعلمات والمتعلمين بسلك التعليم الابتدائي:

- خلق عادة القراءة لدى المتعلم(ة) وتقريره(ا) من الكتاب؛

- توفير أنشطة تضمن الترفية عن الطفل وتحببه في المدرسة؛

- الإسهام في الرفع من فرص التحكم في التعلمات الأساسية التي تضمن الانخراط في سيرورة التعلم بدون تعثرات.

2- أنواع الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات

تصنف أنواع الأنشطة الاعتيادية المختلفة حسب أهدافها التربوية كما يلي:

- التحفيز والفهم الكتابي؛
- الاستماع والفهم الشفوي؛
- الحساب الذهني والتعود على خطوات القيام بعمليات حسابية.

هذا، ويسيراً لعمل الأطر التربوية لإنجاح هذا الورش التعليمي الهام، يتبع مراقبته من خلال توفير العدة التربوية والموارد الضرورية والأدوات المساعدة على تنظيم هذه الأنشطة الاعتيادية، وذلك باقتناء الكتب والقصص الالزمة لركن القراءة أو المكتبات الصحفية، وكذا كراسات التمارين الرياضياتية، مع إمكانية استنساخها، والتي ينبغي أن تتناسب وتتلاءم والمستوى الإدراكي والعمري للمتعلمات والمتعلمين وخصوصيات كل قسم دراسي، مع العمل على وضعها رهن إشارة السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاستثمارها في اكتساب التعلمات الأساسية.

3- المسوغات التربوية لاستدماج الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات

تمثل القيمة التربوية للأنشطة الاعتيادية في كونها:

- تكسب المتعلم(ة) عادة التعلم الذاتي عن طريق أنشطة ممتعة؛
- تستمد محتويات أنشطتها من حاجة المتعلم(ة) لاستكشاف الجديد والممتع؛
- تمنح الأستاذ(ة) فرصة لتوجيه كل متعلم(ة) بما يتناسب ويستجيب لاحتياجات المتعة والتعلم؛
- تضمن المرونة التربوية أكثر مما هو الأمر في التعاطي مع مفردات المهاج الدراسي؛
- تعطي فرصة للإبداع والتجدد التربوي سواء على مستوى تحطيط أنشطتها أو تحديد سيناريوهات تدبرها.

4- مرحلة التجريب

ستنطلق عملية تجريب الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات بداية شهر أكتوبر 2022 بعينة من مؤسسات التعليم الابتدائي، في حدود 10 مؤسسات بكل مديرية إقليمية، مع مراعاة تمثيلية مختلفة لأصناف المؤسسات التعليمية، حسب حجمها ومدى توفرها على التجهيزات الالزمة كمكتبات مدرسية ونوادي للقراءة أو أركان للقراءة داخل الفصل الدراسي، بالوسط الحضري وشبه الحضري والقروي والتعليمين العمومي والخصوصي، مع إعطاء الأولوية للمؤسسات التي تعبّر أطقمها الإدارية والتربوية عن الانخراط الإلزامي في تفعيل هذه الأنشطة خلال المرحلة التجريبية. وتراعى في انتقاء مؤسسات التجريب مقتضيات المذكورة الإطار رقم 067X22 المشار إليها أعلاه، التي تنص تجربة مختلف الأنشطة الاعتيادية (القراءة والرياضيات والأنشطة الحركية) باعتماد نفس المؤسسات التعليمية.

5- مرحلة التوسيع

بناء على خلاصات المرحلة التجريبية، سيتم توسيع الأنشطة الاعتيادية خلال الأسدوس الثاني من السنة الدراسية الحالية.

6- برمجة الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات

يستحسن برمجة الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات في بداية الحصة الدراسية على أساس أن تكون متنوعة وغير نمطية. وفيما يلي نماذج لتنظيم الأنشطة الاعتيادية مع الأخذ بعين الاعتبار جداول الحصص لكل مؤسسة:

- أنشطة القراءة في اللغة العربية والفرنسية: لقد أدرج منهاج اللغتين العربية والفرنسية غالباً زمنياً قاراً لأنشطة القراءة، تخصص لتعزيز قدرات المتعلمات والمتعلمين في القراءة، عبر خلق استقلالية وتعلم ذاتي لديهم وتنمية رصيدهم اللغوي. يقدم المرقفان رقم 1 و 2 نماذج لإدراج هذه الأنشطة داخل الزمن الدراسي المقرر.
- الرياضيات: لقد أدرج منهاج الرياضيات غالباً زمنياً من خمس دقائق (5) لأنشطة الحساب الذهني بداية كل حصة، تخصص لتعزيز تحكم المتعلمات والمتعلمين في العمليات الحسابية، التي تعتبر أساسية في تمكّهم من اكتساب المفاهيم الرياضياتية المرتبطة بالمجالات الأخرى للرياضيات، مع اعتماد البرنامج الآتي:
 - اعتماد غلاف زمني من عشرة دقائق (10) تخصص لأنشطة الاعتيادية اليومية المرتبطة بالرياضيات بداية كل حصة؛
 - اعتماد البرنامج السنوي لأنشطة الحساب الذهني المدرجة بكراسة المتعلم(ة) وبدليل الأستاذ(ة) لتنشيط هذه الحصص؛
 - إنجاز الأنشطة المرتبطة بالحساب الذهني بتوظيف بطائق الأعداد وأوراق الحساب؛
 - اعتماد بنك للتمارين، يعده الفريق التربوي على مستوى كل منطقة تربوية، تحت إشراف السيد(ة) المفتش(ة)، بالنسبة لكل مرحلة من المراحل الست للسنة الدراسية.

وباعتبار أن المتعلم(ة) يستفيد من خمسة حصص دراسية أسبوعياً للرياضيات، ومدة كل حصة 55 دقيقة، فالمقترح هو تقليص حصص بناء المفهوم والأنشطة التربوية وأنشطة التقويم والدعم والمعالجة إلى 45 دقيقة، وتخصيص 10 دقائق يومياً للتمارين في الرياضيات وأنشطة الحساب الذهني وحل المسائل.

7-مرحلة التتبع والتقييم

يحدث بجانب السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فريق تربوي لتتبع وتقييم تجربة إدراج حصص الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات، يترأس أشغاله السيد(ة) رئيس(ة) قسم الشؤون التربوية، وبعضوية السيدات والسادة المفتشين المؤطرين للمناطق التربوية التي تحتضن مؤسسات التجريب.

ويعد هذا الفريق تقريراً لتجربة المراحلتين الأولى والثانية من السنة الدراسية، يضم تقييمات لحصص الأنشطة الاعتيادية، للوقوف على الصعوبات التي قد تعرّضها مع الحلول المقترحة، مع موافاة مديرية المناهج بهذا التقرير في أجل أقصاه 27 ديسمبر 2022، وذلك حتى يتسرى استثمار نتائجه في المرحلة الثالثة من الأسدوس الأول للتجربة، مع الاستئناس بالمارسات الفضلى لتسيخ التجربة.

كما تتم موافاة مديرية المناهج بتقرير تركيبي جهوي في نهاية المرحلة التجريبية (نهاية الأسدوس الأول) يتضمن خلاصات هذه المرحلة، لأخذها بعين الاعتبار في مرحلة التوسيع خلال الأسدوس الثاني من السنة الدراسية الحالية. ولتأطير هذا التتبع، وتقييم أثره على المتعلم(ة)، يقترح اعتماد المؤشرات الآتية:

- عدد المتعلمات والمتعلمين الذين استفادوا من هذه الأنشطة، بكل مؤسسة تعليمية، حسب الحيز الزمني المخصص لها يومياً؛

- متوسط عدد الكتب والموارد التي تم استغلالها في المرحلة التجريبية بكل مؤسسة؛
- متوسط عدد التمارين المنجزة، في كل مرحلة من المراحل الست للسنة الدراسية، والتي تشمل العمليات والقواعد الأساسية للرياضيات.

لذا، أهيب بكم، السهر على مواكبة وتتبع التنزيل الميداني للأنشطة الاعتيادية الخاصة بالقراءة باللغتين العربية والفرنسية وبالرياضيات بالمؤسسات الابتدائية، وإيلاء هذه العملية العناية التي تستحقها، لبلوغ الأهداف التربوية النبيلة التي تتواхداها الوزارة من خلالها.

والسلام.

وزير التربية والتكوين والتعليم الأولي
والرياضة
شحيب بن نعوم



المرفق رقم ١: المقترن المتعلق بالاشسطة الاعتيادية للقراءة باللغة العربية

المستوى الدراسي	سنة أولى	سنة ثانية	سنةثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة	سنة سادسة
الحصبة الحالية للقراءة	قراءة ٤٤٥ * ٥ أيام	٤٥٣ * ٥ أيام	٤٥٢ * ٢ أيام	٣٣٥ * ٥ أيام	٣٣٠ * ٥ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام
الحصبة الحالية للقراءة	قراءة ٣٤٥ * ٥ أيام	٣٤٥ * ٥ أيام	٣٤٥ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٥ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام
الحصبة الحالية للقراءة	قراءة ٣٣٥ * ٥ أيام	٣٣٥ * ٥ أيام	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٥ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام
الحصبة الحالية للقراءة	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٥ * ٢ أيام	٣٣٠ * ٢ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام
الحصبة الحالية للقراءة	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام
الحصبة الحالية للقراءة	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٥ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٣ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام	٣٣٠ * ٤ أيام



الفرق رقم 2 : المقترن المتعلق بالأنشطة الاعتيادية للقراءة باللغة الفرنسية

Niveau scolaire	1 ^e AP	2 ^e AP	3 ^e AP	4 ^e AP	5 ^e AP	6 ^e AP
Temps hebdomadaire de la langue française	4h	5h	6h	6h	6h	6h
Proposition du Temps hebdomadaire à consacrer aux apprentissages	3h pour semaine de 6 jours et 3h10mn pour les semaines de 5 jours	4h/4h10mn	5h/5h10mn	5h/5h10mn	5h/5h10mn	5h/5h10mn
Proposition du Temps à consacrer au rituel quotidien de la lecture	1h (6*10 mn) Ou 50mn (5*10mn)	6*10 mn Ou 5*10mn				